رابط المادة على منصة باحث

الفقه - المستوى الثالث

المحاضرة 52 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي - واجبات الحج - برنامج أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يرى راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ينبوعها صافي صافي الفقه الميسرة للشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهر في البستان. والحمد لله رب العالمين. ولي المؤمنين - 00:00:00

تقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله النبي الامي الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم يا ربنا انا نسألك ان تهدينا وتيسر الهدى لنا وان تجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين - 00:00:50

اخواني واخواتي هذا هو الدرس الخامس والعشرون من سلسلة دروس الفقه. في الفصل الدراسي الثالث في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وناشئها - 00:01:12

ومن ساهم فيها وان يجعلها من العلم الذي يكون حجة لنا لا حجة علينا اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في عدد من الدروس السابقة عن اركان الحج وقلنا ان اركان الحج الاحرام - 00:01:26

والوقوف بعرفة وطواف الافاضة وزاد بعض اهل العلم السعي بين الصفا والمروة الا ان الصحيح انه واجب من الواجبات وتحدثنا وقلنا ان اركان العمرة احرام وطواف وزاد بعض اهل العلم السعي بين الصفا والمروة الا ان الصحيح والله تعالى اعلم انه واجبا من الواجبات - 00:01:42

اول فقرة نريد ان نتحدث بها قبل ان ندخل الى واجبات الحج. ما معنى قولنا ركن؟ وما معنى قولنا واجب؟ اوليس الركن بواجب في الشرع فنقول ان الركن يجب على الحاج ان يأتي به - 00:02:05

الا ان وجوبه اعلى من وجوب ما اصطلح اهل العلم على تسميته بالواجبات الواجبات والاركان كلها واجبة يجب على المسلم ان يأتي بها الا ان الركن وجوبه اقوى اذا انت لو لما تنصف الشيء بانه ركن - 00:02:21

يعني انه يعتمد عليه ويبنى عليه الشيء. فاذا زال هذا الركن زال الشيء اذا اذا قلنا اركان الحج فمعنى ذلك اننا نعني واجبات الحج التي يذهب الحج بذهابها. يزول الحج بزوالها - 00:02:42

لاحظتم لكن الواجبات الاخرى هي واجبات في الحج. الا ان الحج لا يزول بزوالها يعني سؤال اذا قلنا مثلا ان من واجبات الحج مثلا رمي الجمار هل معنى هذا انه يرخص للانسان يتركها؟ نقول لا هي واجب - 00:03:03

ويجب عليك ان تأتي به يثاب فاعله ويأثم تاركه طيب اذا ما معنى قلنا واجب وليس بركن؟ معنى انه لو لم يأتي برمي الجمار فان حجه صحيح ولكن عليه ان يجبر حجه عليه ان يجبر هذا النقص بدم - 00:03:22

ينحر هديا بالغ الكعبة وهذا الهدي يكون جابرا لنقص هذا الواجب طيب الوقوف بعرفة وطواف الافاضة الا يمكن جبره بدم؟ نقول لا لا يمكن جبره بدم اذا فات الوقوف بعرفة فات الحج - 00:03:41

اذا فات طواف الافاضة ولم يطوف الانسان طواف الافاضة فلم يتم الحج اذا نحن نفرق بين امرين الامر الاول الركن وهو ما يمكن ان نسميه الواجب القوي وبين الواجبات وهي واجب اما متوسط او اقل من المتوسط او واجب وجوبه - 00:03:56

اه ضعيف اذا حتى هذه الواجبات تتفاوت وهذا في الحقيقة ينطلق من قاعدة ينبغي لطالب العلم وطالبة العلم ان يدركوها ويفهموها وهي ان الوجوب متفاوت في الشريعة الوجوب متفاوت في الشريعة - 00:04:21

فليس وجوب الصلاة كوجوب الزكاة كوجوب الصوم كوجوب الحج. لا وجوب الصلاة اقوى الواجبات لذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفقوا على كفر تارك الصلاة لكن اختلفوا مثلا في كفر غيره - 00:04:40

لذلك هذا وجوب قوي وجوب شديد طيب حتى في الصلاة هل واجبات الصلاة كلها على رتبة واحدة؟ لا نقول ليست على رتبة واحدة وجوب الصلاة وجوب قوي اعلى الواجبات اداء الصلاة - 00:04:54

طيب كذلك وجوب ادائها في الوقت كذلك هذا واجب قوي ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا طيب وجوب ادائها جماعة على الرجل في المسجد نقول هذا وجوب اقل لذلك من اتى بالصلاة في بيته - 00:05:08

نقول اتى بالواجب الاعظم لكنه فرط في شيء من الواجبات لكن لا نقول انه مثلا من لم يصلي في المسجد انه مثلا كافر لا نقول انه فرط اذا درجات الوجوب تتفاوت - 00:05:26

درجات المحرمات تتفاوت وهذا راجع الى اختيار الله سبحانه وتعالى ومشيئته وارادته وتفضيله بين الافعال والتركات كما فضل سبحانه وتعالى الاماكن والازمان والاشخاص فضل الله سبحانه وتعالى الافعال فجعل بعض الافعال اعظم - 00:05:41

تقريبا اليه واحب بعض الاعمال اكثر من غيرها وهكذا اذا هذه الواجبات متفاوتة في الوجوب دعونا ندخل الى واجبات الحج اذا ما معنى واجبات الحج معناها يثاب فاعلها ويأثم تاركها - 00:06:02

الا انه يمكن ان تجبر بدم هذه الواجبات عدد من الواجبات من اول هذه الواجبات الاحرام من الميقات يعبر بعض اهل العلم فيقول الاحرام من الميقات ولعل التعبير الافضل والله تعالى اعلم ان يقال كون الاحرام من الميقات - 00:06:22

لماذا الم يمر معنا في اركان الحج ان من اركانه الاحرام ما الفرق بين ذلك الركن وهذا الواجب نقول ان وجود الاحرام ركن فمن وقف بعرفة وهو غير محرم مثلا فقط يريد آآ البيع والشراء فيها او يبيع للناس غداء او يبيع للناس ماء او شيء من هذا ثم انصرف لا نقول انه حاج نقول انه واقف بعرفة وقوف نسك - 00:06:40

اذا من هو الواقع المعروف من وقف بعرفة محرما طيب هذا ركن ان يكون محرما لكن كون الاحرام من الميقات هذا نقول واجب معنى هذا انه اذا جاء بالاحرام بعد الميقات تجاوز الميقات بدون احرام لما وصل الى مكة - 00:07:09

احرم نقول ان هذا الشخص اتى بالركن وهو ركن الاحرام قبل الوقوف بعرفة ووقف بعرفة محرما هذا ان شاء الله تعالى صح حجه ولكنه فرط في شيء من الواجبات وهو واجب الاحرام من الميقات - 00:07:29

اذا وجود الاحرام ركن كون الاحرام من الميقات نقول هذا وجوب اقل مثل ما نقول وجوب الصلاة فعل الصلاة هذا ركن الاسلام كون الصلاة جماعة في المسجد هذا واجب من الواجبات لاحظتم الفرق - 00:07:46

نفس الامر هذا في الاحرام نقول الاحرام ركن وكون هذا الاحرام من الميقات نقول هذا واجب من الواجبات الشرعية. ما الدليل على وجوبه؟ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

يهل اهل المدينة منذ الحليفة. ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرب ويهل اهل اليمن من يلم. هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة. اذا كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول يهل - 00:08:17

اهل كذا من كذا هذا دليل على وجوب ان يهلوا من هذا المكان اذا هذا الواجب الاول من واجبات الحج الا وهو الاحرام من الميقات دعونا نتابع ان شاء الله تعالى معكم واجبات الحج ولكن بعد هذا الفاصل القصير - 00:08:32

التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا ييأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلقه - 00:08:50

للعلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:09:27

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبدالسلام ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسلم ايحسن

بمثلي ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - 00:09:49
وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى هل مع المحسنين بشرى تنازل اكاديمية بالعلم كالازهار في البستاني نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن واجبات الحج - 00:10:11
وفرقنا في واجبات الحج بين ركن الاحرام وواجب كون الاحرام من الميقات. ننتقل الى الواجب الثاني من واجبات الحج الوقوف بعرفة الى غروب الشمس لمن وقف نهارا ما الفرق بين قولنا من واجبات الحج - 00:10:51
الوقوف بعرفة الى غروب الشمس من وقف نهارا وبين قولنا ان من اركان الحج الوقوف بعرفة نقول ان من وقف بعرفة نهارا لحظة واحدة في اليوم التاسع بعد زوال الشمس - 00:11:11
الى عنده من الوقت من زوال الشمس الى صبح فجر يوم العيد اذان الفجر يوم العيد اذا وقف بعرفة لحظة في هذا الوقت اجزأه وصح اتى بالركن لكن قال بعض اهل العلم ان من الواجبات انه اذا وقف نهارا ان يستمر وقوفه الى غروب الشمس - 00:11:26
طيب لو وقف نهارا بعد العصر وقف لحظة وانصرف نقول في هذه اللحظة اتى بالركن لانه وقف بعرفة ولكنه فرط في واجب الاستمرار الى غروب الشمس كما استمر النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هل حجه صحيح؟ نقول حجه صحيح - 00:11:47
لكنه فرط فرط في ترك هذا الواجب وهذا الواجب كما ذكرنا انه على قول بعض اهل العلم والا فان ظاهر حديث عروة بن المضرس رضي الله تعالى عنه تدل على ان الوقوف بالنهار مجزئ وان الوقوف بالليل مجزئ - 00:12:04
وان فعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل على السنية المؤكدة في الوقوف من زوال الشمس الى ان يستمر بعد الغروب بلحظات ثم يفيض بعد ذلك من عرفة اذا هذا الواجب الثاني ان يكون اذا وقف بالنهار يستمر الوقوف الى غروب الشمس هذا واجب على قول بعض اهل العلم - 00:12:19
نريد ان ندخل في بعض اذا هذين الواجبين مرتبطين بركنين من الاركان اللي هو واجب اكون الاحرام من الميقات وكون الوقوف بعرفة لمن وقف نهارا يستمر الى غروب الشمس. اذا هذا واجبين مرتبطة بركن الاحرام ومرتبطة بركن الوقوف - 00:12:42
ما هي الشعائر التي تكون من الواجبات ولا تكون من الاركان من هذه الشعائر المبيت بمزدلفة المبيت بمزدلفة ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فقال فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:13:01
واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ذكر الله سبحانه وتعالى الامر بذكره سبحانه وتعالى عند المشاعر الحرام وهذا الامر مقتض للوجوب بل ان بعض اهل العلم قال ان هذا الامر يقتضي الركنية. وهو قول له وجه من النظر. ولكن الاظهر والله تعالى اعلم. الصحيح انه واجب من الواجبات - 00:13:22
وهو واجب المبيت بمزدلفة يعني ما معنى كلمة المبيت؟ معنى كلمة المبيت ان يكون الانسان بمزدلفة متى يبدأ وقت مزدلفة يبدأ من غروب شمس يوم التاسع الى قبل طلوع شمس يوم العاشر هذا كله وقت - 00:13:44
هذا كله وقت مزدلفة. لاحظتم؟ اذا هذا كله وقت مزدلف من غروب الشمس يوم التاسع الى طلوع الفجر او صلاة الفجر ثم يستمر في الوقوف الى قبل شروق الشمس هذا معناه - 00:14:04
ان هذا وقت وقت لمزدلفة طيب قال الله سبحانه وتعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام اتم الذكر واكمله هو ما فعله الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حيث صلى بها المغرب والعشاء والفجر - 00:14:20
اول الصلاة اول الذكر هو الصلاة. اهم شيء في ذكر الله سبحانه وتعالى هو الصلاة ولذكر الله اكبر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فكن وقوع الصلاة تفسيرا للذكر كما جاء - 00:14:41
في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعله انه صلى فيها لما ذكره اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه افاض النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة بعد غروب الشمس - 00:14:59
وقت المغرب قصير تذكره اسامة بن زيد رضي الله عنه فقال يا رسول الله الصلاة صلاة المغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسامة الصلاة امامك. يعني الصلاة في مزدلفة - 00:15:09

فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مزدلفة بادر صلوات الله وسلامه عليه بصلاة المغرب فيها طيب اذا هذي المسألة الاولى صلاة الفجر كذلك صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمزدلفة - 00:15:20

المسألة الثالثة كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر ذكر الله سبحانه وتعالى فاذكروا الله بوقوفه كذلك من بعد صلاة الفجر الى قبل طلوع الشمس شمس قبل طلوع الشمس لما اسفر ما هو الاصفار - 00:15:35

وانتشار الظوء انتشار الضوء قبل شروق الشمس قبل شروق الشمس الشمس قبل ان تشرق يسبقها انتشار للنور وللضوء هذا يسمى اسفارا. فالنبي صلى الله عليه وسلم انتظر حتى اسفر جدا - 00:15:49

ثم افاض من مزدلفة الى منى صلوات الله وسلامه عليه اذا هذا هو وقت المبيت من الزلفة هل يجبر بدم؟ الظاهر والله تعالى اعلم انه يجبر انه يجبر بدم طيب - 00:16:04

ولذلك قلنا انه من الوجه. لو قلنا انه ركن فمعنى ذلك انه لا يجبر بدم لو قلنا انه سنة معنى ذلك انه لا يلزم اصلا الحاج ان يأتي به وانما يشرع له ان يأتي به. لكن الصحيح انه واجب من الواجبات - 00:16:19

والنبي صلى الله عليه وسلم قد رخص للضاعفة ولمرافقيهم من كان معهم ان ينفروا وان يفيضوا من مزدلفة الى منى بليل كما اذن النبي صلى الله عليه وسلم للذعر اذا هذا واجب - 00:16:32

الثالث من واجبات الحج الا وهو واجب المبيت بمزدلفة الواجب الرابع المبيت بمنى ليالي التشريق ايام التشديد قال الله سبحانه وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - 00:16:49

وما تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. هذه الايام المعدودات شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها المبيت بمنى. فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى - 00:17:05

مما استدل به اهل العلم على وجوب المبيت بمنى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ورخص للرعاة والسقاة ان يتركوا المبيت في منى. اذن للعباس ان يبيت كان لاجل سقايته واذن الرعاة يبيتوا خارج منها لاجل رعيهم - 00:17:19

فقالوا ان اذن النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الطوائف التي تحتاج حاجة خاصة دليل على ان من لم يكن عنده حاجة خاصة يحتاج لاجلها ان يبيت خارج منى فان عليه ان يبيت في منى - 00:17:38

واستفاد اهل العلم من هذا الحديث كذلك ان من كان له حاجة فلم يبت بمنى مثلا مثل السقاة او الرعاة ومثله كذلك من لم يجد مكانا بمنى الحاج الذي لا يجد مكانا بمنى - 00:17:54

مثلا قدم الحج ولكن لاجل الازدحام منها لم يجد بها مخيما يجلس فيه كذلك هذه الطوائف كلها لا يلزمها دم بتركها للمبيت لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوجب على الرعاة ولا السقاة - 00:18:10

على عمي العباس في سقايته لم يجب عليهم دما لاجل تركهم المبيت. اذا هذه فوائد استفدناها من حديث الاذن للرعاة والاذن للعباس في ان يبيت بمكة ليالي منى لاجل سقايته - 00:18:26

استفدنا منها عددا من الفوائد. اول شيء وجوب هذا الامر. وجوب المبيت. الامر الثاني ان هذا الوجوب يسقط لعدم لوجود حاجة تمنع منه الامر الثالث انه يقاس على وجود الحاجة التي تمنع منه من لم يجد مكانا بل هو ابلغ - 00:18:39

بل هو ابلغ ان من لم يجد مكانا بمنى فانه لا يجب عليه فانه لا يجب عليه المبيت بمنى. الامر الرابع ان من لم يبت بمنى لاجل عذر او حاجة او عدم وجود مكان مناسب مخيم مناسب لان يبيت بها - 00:18:55

فانه يسقط عنه الوجوب ولا يجب عليه دم لاجل هذا الامر اذا هذي فوائد استفدناها من اذن النبي صلى الله عليه وسلم للرعاة والسقى. طيب نستطيع ان نستفيد فائدة حقيقة - 00:19:12

النبي من طلبة العلم يستطيع ان يستفيد فائدة ممكن ان نقول لكم سؤالا قارنوا لنا بين المبيت بمزدلفة والمبيت بمنى المميت بمزدلفة حقيقة وجوبه اقوى من وجوب المبيت بمنى الله سبحانه وتعالى امر في مزدلفة فقال - 00:19:27

فاذكروا الله عند المشعر الحرام نص على مزدلفة في كتابه الكريم واما في ليالي منى قال الله سبحانه وتعالى واذكروا الله في ايام

معدودات. ما نص على هذا المشعر منى - 00:19:47
وانا بنص على ظرف الزمان فما نص الله سبحانه وتعالى؟ لا شك انه اعظم لا شك انه اعظم ولا شك انه اهم مما لم يذكر ولم ينص على اسمه وانما ذكر ظرف زمانه - 00:20:01
هذا جانب الجانب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للظعن وللنساء وللضعفة ان ينصرفوا من مزدلفة بليل اذا الزموا بالاتيان بجزء من الواجب واذن لهم في الانصراف ليلا - 00:20:15
اما في الانصراف عن بقية الواجب واما في الانصراف عن بقية المستحبة. سواء قلنا ان بقية الليل مستحب او واجب هذه قضية اخرى ولكن الزمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاتيان ببعضه - 00:20:33
اما في منى فقد اذن لهم بتركه كله هذا دليل على ان المبيت بمنى وجوبه اظعف من وجوب المبيت بمزدلفة. لاحظتم كذلك مما يمكن ان نتعرف به على اهمية الوجوب - 00:20:45
ورتب الوجوب. ان اهل العلم قد اختلفوا في المبيت بمزدلفة. هل هو ركن ام واجب واما من فقد اختلفوا في هل هو واجب ام سنة؟ اذا هذا دليل على ان فهم اهل العلم - 00:21:01
بهذين الواجبين فهم فهم مختلف وهذا هو الصحيح ان وجوب المبيت بمزدلفة اعظم واقوى درجة من وجوب المبيت بمنى لذلك من اضطر الى ترك المبيت بمزدلفة بالكلية فان الظاهر ان عليه دم - 00:21:12
اما من اضطر لترك المبيت بمنى فان الظاهر والله تعالى اعلم انه لا يجب عليه ذنب. لذلك هذه الواجبات ليست كلها التي سنسردها الان ليست كلها على وزان واحد ورتبة واحدة في الشريعة؟ كلا - 00:21:31
بل ان وجوب بعضها اقوى من وجوب بعضها الاخر فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل ومتابعة الحديث عن واجبات الحج في البستاني وظائف واعمال شاشات والعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة - 00:21:45
كالافلام والمسلسلات. فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية. فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا. وتخصيصه لطلب العلم - 00:22:21
ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم. فيحضر احدكما حين يغيب الاخر. ثم تتبادلان المعلومات كما فكان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك - 00:22:41
بك وقت الفراغ اثناء العمل وايام الاجازات واستفد بالتكنولوجيا الحديثة. كالانترنت والهواتف الذكية. والالتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي وعلى الاغنياء كفالة بعض النابهين. وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا. فاعمل للاخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:01
من كانت الاخرة همه جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن واجبات الحج ذكرنا ان من واجباته كون الاحرام من الميقات وكون الوقوف بعرفة لمن وقف نهارا يمتد الى غروب الشمس وهذا حقيقة ذكرنا ان الظاهر حديث عروة - 00:23:34
بس لا يدل عليه كذلك من الواجبات المبيت مزدلفة والمبيت بمنى وقلنا ان المبيت بمزدلفة اقوى من المبيت بمنى وعددنا ثلاثة اوجه لقوته وبناء عليه فان من ترك المبيت بمزدلفة تماما فان عليه دما - 00:24:17
بخلاف من ترك المبيت بمنى تماما لعذر فانه لا يجب عليه دم والله تعالى اعلم. مثل من لم يجد مكانا بمنع وهذه مسألة حقيقة يسأل عنها كثير من الناس وكثير من الحجاج انه ربما جلس في خيام مزدلفة مثلا او ربما جلس في مباني بالعزيزية او غير ذلك هل يجب - 00:24:34
عليهم دم لترك المبيت الظاهر والله تعالى اعلم ان من لم يجد مكانا بمنى فانه لا يجب عليه شيء ننتقل بعد ذلك الى واجب اخر الا وهو واجب رمي الجمار - 00:24:52

وهذا الواجب فيه اه مشتمل على رمي الجمار يوم العيد وهذا رمي الجمار يوم العيد آآ ترمى فيه الجمرة العقبة فقط ويحصل به وبالحلق التحلل الاول وهناك رمي الجمار في ايام التشريق وهو رمي الجمرة الصغرى والوسطى والكبرى في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:25:03

هذه ثلاثة ايام للمتأخر ويومين للمتعجل اللي هو الحادي عشر والثاني عشر فلذلك من رمى الجمار تامة فانه سوف يرمي في كل يوم من ايام المتأخر سوف يرمي سبعين حصاة - 00:25:27

سبع يوم العيد للجمرة الكبرى فقط. وواحد وعشرين في اليوم الحادي عشر وواحد وعشرين في اليوم الثاني عشر وواحد وعشرين في اليوم الثالث عشرة متى هو وقت رمي الجمار؟ في يوم العيد اذا وصل الى منى متى ما وصل الى منى فانه يشرع في حقه الرمي - 00:25:43

ولكن لا يشرع له ان ينصرف من مزدلفة الا بعد مضي نصف الليل او بعد غياب القمر على تفصيل سيذكر ان شاء الله تعالى. اذا هذا في الانصراف من مزدلفة متى ما انصرف مزدلفة وصل الى منى فانه يشرع له ان يرمي - 00:25:59

ان يباح له ان يرمي جمرة العقبة. ولو انتظر الى الفجر فهذا خير له او انتظر الى طلوع الشمس فهذا خير له هذا فيما يتعلق برمي جمرات العقبة. واما ايام التشريق - 00:26:14

فانا نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى زوال الشمس لرميها فلم يكن صلوات الله وسلامه عليه يرميها قبل زوال الشمس اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحين الزوال في هذه الايام الثلاثة - 00:26:27

فاذا زالت الشمس رمى ورمى اصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين يشرع ان يكون الرمي متعاقبا يعني لا يرمي الجمار السبعة او الحصيات السبعة لا يرميها دفعة واحدة. لا وانما يرميها بسبع رميات. يرمي الحصاة الاولى. ثم الثانية ثم الثالثة وهكذا - 00:26:43

لكن لو جمع الانسان السبع كلها ورماها مرة واحدة نقول لا لا يصح لابد ان يكون الرمي متعاقبا سبع رميات يكبر مع كل حصاة هذه الحصاة تكون مثل حصى الخذف - 00:27:05

النبي صلى الله عليه وسلم امر بالفظل ان يلقط له حصى مثل حصى الخثف. ما هي حصى الخثف؟ حصى الخذف التي يخذف بها الاطفال الاطفال احيانا يخذفون وهذا الخفف الذي يقوم به الاطفال هذا منهي عنه - 00:27:17

النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يفقأ العين ويكسر السن من هي عنه لكن هذا الحصى الذي يقذف به بالسبابة يرمى به بالسبابة هذا هو حصل خذف الذي يقذف ويرمى به بالسبابة - 00:27:29

فهو حصى صغير فهو حصاد صغير. اكبر من الحمصة. اكبر من الحمصة قليلا هذا الحصى هو الذي يشرع الذي يشرع الرمي به. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والغلو - 00:27:40

فلا يشرع للمسلم ان يرمي بحصى او بحجارة كبيرة كذلك مما لا يشرع الرمي به لا يشرع ان يرمي مثلا بحذائه لا وانما لابد ان يكون بالحصى اقتداء برسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وهنا تنبيه ان الانسان احيانا - 00:27:53

يرمي بشيء يشبه الحصى. مثلا ببعض الاسمنت المتكون مثلا او شيء من هذا. هذا لا ينبغي للانسان ان يرمي بحصى كما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ذكرنا بداية وقت الرمي وانه يكون من زوال الشمس - 00:28:09

على ما جاء في سنة تحين رسول الله صلى الله عليه وسلم و يجوز الرمي والاصل في الرمي او المشروع في الرمي ان ينتهي بغروب الشمس من ذلك اليوم ولكن - 00:28:25

جاء سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله رميت بعدما امسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج اخذ منه بعض اهل العلم العصري جواز الرمي ليلا. فلذلك يمتد الرمي بعد غروب الشمس كذلك في رمي اليوم الحادي عشر - 00:28:38

من زوال الشمس يوم الحادي عشر الى غروب الشمس هذا الاصل ويمتد الرمي من غروب الشمس الى طلوع الفجر في يوم الثاني عشر اليوم الثاني عشر يمتد الرمي من زوال الشمس الثاني عشر الى طلوع الفجر يوم الثالث عشر - 00:28:55

اليوم الثالث عشر يمتد الرمي فيه من زوال الشمس الى غروب الشمس الى غروب الشمس. ولا ترمى الجمرة في اليوم الثالث عشر بعد بعد غروب الشمس لانه بغروب شمس ذلك اليوم تكون قد انتهت ايام التشريق - 00:29:11
الايام المعدودات قال الله سبحانه وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات اذا نهاية الايام المعدودات هي غروب الشمس ورمي الجمار فسر به ذكر الله سبحانه وتعالى في الاية. جاء في حديث عائشة انما جعل رمي الجمال لاقامة ذكر الله - 00:29:29
فالشاهد ان رمي الجمار وهو ذكر الله سبحانه وتعالى المراد في هذه الاية او احد تفسيرات ذكر الله الواردة في هذه الاية لان هذه الاية لها عدة من التفسيرات منها رمي الجمار مثلا ومنها التكبير المطلق والتكبير المقيد كما سيأتينا ان شاء الله تعالى في حينه في صفة الحج - 00:29:48
فالشاهد ايها الاخوة والاخوات ان رمي الجمار في اليوم الثالث عشر ينتهي بغروب الشمس. ينتهي بغروب شمس يوم الثالث عشر ومما رخص النبي به للرعاة وقد ذكرنا رخصة للرعاة وللسقاة انه رخص لهم في ترك المبيت بمنى - 00:30:05
ورخص لهم كذلك في رمي الجمار ان يجمعوا رمي الجمار فيجوز للمسلم ان يجمع رمي اليوم الحادي عشر ورمي اليوم الثاني عشر او يجمع رمي اليوم الثاني عشر مع عذرا يجمع رمي الحادي عشر والثاني عشر جمع تقديم - 00:30:26
اذا كان متأخرا او جمع تأخير اذا كان متعجلا لكن لا يجوز للحاج ان يجمع رمي الحادي عشر والثاني عشر جمع تقديم بحيث يرميهما في الحادي عشر ثم ينصرف لا - 00:30:45
لا يجوز له ان يجمعهما جمع تقديم الا اذا كان سيرمي اليوم الثالث عشر وباختصار حتى نعطيكم فيها قاعدة لا يجوز للحاج ان يتعجل في يوم واحد من ايام التشريق - 00:31:02
فان الله سبحانه وتعالى قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى فمن تعجل في يوم واحد فهو اثم من تعجل في يوم واحد فهو اثم. لذلك - 00:31:16
اذا رمى الحاج الجمار يوم الحادي عشر والثاني عشر تعجيلا فان عليه ان يتأخر وان يرمي جمار اليوم الثالث عشر ولكن يجوز له ان يرمي الحادي عشر والثاني عشر تأخيرا وهذا يسمى - 00:31:30
اه جمع تأخير بحيث انه يرميها في اليوم الثاني عشر لانه في هذه الحال يكون قد تعجل في يومين. وهذا ان شاء الله تعالى جائز. التعجل في يومين جائز والتأخر في ثلاثة ايام جائز. اما - 00:31:44
التعجل في يوم واحد فلا يجوز وهذا مفهوم هذه الاية الكريمة كذلك من واجبات الحج طواف الوداع وجاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:54
او ان ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهد بالبيت كان الناس ينفرون من كل فج فامروا ان يكون اخر عهد بالبيت. وهذا لا شك انه من تمام احترام البيت - 00:32:08
وتعظيمه وتعظيم شأنه وتشريفه ومهابته. ان الانسان لا ينصرف من نسكه الا بوداعه للبيت لان هذا البيت قد قدم له الانسان من بلد بعيد كون الانسان يستأذن ربه في هذا الانصراف ويودع - 00:32:21
بيته الكريم سبحانه وتعالى لا شك ان هذا من تمام تعظيم شعائره كذلك من واجبات الحج السعي بين الصفا والمروة وبعض اهل العلم قد ذكروا في الاركان لكن الصحيح والله تعلم انه من واجبات الحج - 00:32:39
هذه هي واجبات الحج باختصار شديد. وسوف نذكر ان شاء الله تعالى ما يتعلق باحكامها وترتيبها وسننها وما يتعلق بادائها ومكان ادائها ان شاء الله تعالى عند حديثنا عن صفة الحج باذن الله تعالى - 00:32:50
لكن مرادنا هنا ان نتحدث عن الاركان باجمال وان نتحدث عن الواجبات باجمال اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمني واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة - 00:33:04
يأتيك ميسورا باي مكان يا غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسرعمدا للشرع دون تعصب لفلان - 00:33:24